من تهيا للمسير فسر قبله ولا تكن في تدبير عيشك
ابله تعلم مني قوة الاستعداد وتحصيل الزاد
للمعاد وانظر الى عزة عزمي وصحة قصدي
وتاملت كيف شدت يد القدرة للخدمة وسطي
فاغنتني عن حلي وربطي فاول ما فتحت عيني
من فراش العدم وابني واقفة على قدم قد حزمت
يد اللطافة قطري لاكون من الخدم ثم كلفت جمع
المونة بتيسير المعونة ثم اعطيت قوة الشم من
الاماكن البعيدة فادرك بالشم من بعد الفراسخ
ما لا يدركه العالم الراسخ ثم اعطيت بالتفريد
حسن التدبير فادبر ما ادخره من الحب القوت
في بيوتي فيلهمني فالق الحب والنوى ان افلق
الحبة نصفين بالسوى فان كانت الحبة كزبرة فلها
حكمة مدبره هو ان افلقها اربع فلق بقوة رب
الفلق لانها ان انفلقت نصفين نبتت واذا
انفلقت

وانفلقت نصفين واذا انفلقت اربعا انقطعت
فاخفت عليها في الشتا عفونة الارض وغلبة
الرطب المحض اخرجته في يوم شامس
لتخفقها الشمس بحرها واعيدها يابس
فلم يزل ذلك دابي وانت نطفه او ذي لبي
وانت تعتقده في نقصا وانها بكا على الدنيا
وحرصاك والله لقد علمت حقيقة امري
ولا فهمت عزري وارتفع عشرك قدري اعلم ان لله
جنود الا يعلمها الا هو وما يعلم جنود ربك الا
هو نحن معاشر النملة تحت الارض لا يحصون
طولا ولا عرضا كلهم قايمون في طاعة ابيه
متوكلون على الله لا يلتفتون الى غير الله ولا
يلوون على غير الله فيقوم فيهن من يريد
ان يقوم عليهن فيستاذنهن نذلا الى ان
ياذن الله لهن فضلا ليذهبن في تحصيل قوتهن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)